

الأسبوع الثقافي الرابع لجامعة نزوى

إن بناء الإنسان أعظم ثروات الوطن بناء لا يكتفي بتنزيه الطالب بمعرف عصره ورفع قدراته ومهاراته فحسب بل يسعى سعياً أكيداً لترسيخ مفاهيم العطاء والولاء للوطن قيادة وشعباً، والعمل على بناء جسور التواصل مع المجتمع بكل مؤسساته وأبنائه لترجمة تلك المعرف إلى طاقات من الإبداع والتلفاني تزيد صروح النماء علواً وازدهاراً.

المكرم الدكتور/ أحمد بن خلفان الرواحي
رئيس الجامعة في حفل افتتاح الأسبوع الثقافي الثاني للجامعة.



في الرابع لجامعة نزوى: حيث ننظر إلى الأرض كدنياً معاشر على حد وصف أبي تمام ، فإن ذلك يحتم علينا أن نفرد فضاءً مقدراً في أسبوع الجامعة الدافعة للعلوم والتكنولوجيا، إذ أنها القوى الدافعة للحضارة في جانبها المادي، وللنموا المتتسارع في عالم الاقتصاد والمصالح، وفي مجال الطب والهندسة. سوف نرسم بعض ملامحه في هذه العجلة.

التواصل مع المجتمع: إن جامعة نزوى، قد وضعت خدمة المجتمع والتواصل معه هدفاً أصيلاً من أهدافها فهي إذ تقترب أقوابها لاستقباله، إنما تروم أن يقف على البيئة التعليمية المتميزة التي أقامتها لأنبائها الطلاب، والموارد عالية الجودة التي وفرتها، والتطورات المتلاحقة التي شهدتها وهي تخطو خطوات ثابتة على طريق النماء والعطاء.

وفي ذات الوقت، فإنها حريصة على أن تستمع إلى صوت المجتمع بأذن صاغية، وتلتقي تفاعله بالخلق بذهن متقول، وستجيب لطالعاته بطرق بناء، فهي التي ألت لخدمته والإسهام في مسيرة نهضته المباركة بقيادة صاحب الجلة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله ورعاه.

موعد مع الجديد: من منطلق نزوع الجامعة نحو التجدد والارتقاء والتفرد، كانت الدعوة للمجتمع الجامعي بتقديم الجديد المبتكر في الأسبوع الثقافي الرابع. وإن الجامعة لجديدة بتحقيق ذلك بما شكلت من مجموعات نشاط طلابي جديدة، وبما اكتسبه الطلاب من صقل وخبرات إيمان أربعين، وهو الشهر الذي يرتبط في الأذهان في أربع سنوات من عمر الجامعة، وبينما هيئه التدريس ومجتمع طلاب الدراسات العليا بالجامـالـ، أو يـغـوـتـ أـنـ أـذـكـرـ أـنـ العـدـيدـ منـ السـفـارـاتـ الـأـجـنبـيـةـ بـالـسـلـطـنـةـ قدـ أـبـدـتـ رـغـبـتهاـ فـيـ المـشـارـكـةـ . إنـ الـجـمـعـيـ العـمـانـيـ لـعـلـىـ موـعـدـ معـ أـسـبـوـعـ ثـقـافـيـ حـافـلـ بـالـجـدـيدـ،ـ وـكـمـ يـشـرـفـنـاـ اـسـتـقـبـالـهـ فـيـ رـحـابـ جـامـعـتـهـ الفتـيـةـ،ـ جـامـعـةـ نـزـوىـ .ـ

أ. محمد عبد المنعم إسماعيل
عميد كلية العلوم والأداب
رئيس لجنة الاحتفالات

المواسم الثقافية... تفاعل ورؤى

منذ العام الأول لقيام جامعة نزوى، حرص القائمون عليها على إقامة موسم ثقافي فيها كل عام، لاسيما وهم يسعون جاهدين إلى توفير جميع الظروف التي من شأنها إكساب الطالب الجامعي الخبرة الكافية في حياته ومجتمعه؛ لحقوا بذلك أهم أهداف هذا الصرح العلمي في تخريج كارم تميز ذات كفاءة وجودة عالية، وبذلك شهدنا تطور جامعة نزوى يوماً بعد يوم، وعاماً بعد عام في جميع المجالات الأكاديمية والعلمية والثقافية والأدبية وغيرها. وما هو ليس بغريب على مثل هذا الصرح العلمي الفتي، أن تحرص إدارته ومجلس أمانته الموقر كل الحرص على تحقيق أهدافه المرسومة في الجانبين النظري والتطبيقي، وبذلك شهدنا هذا التطور الكبير يتجلّى ويرثى عاماً بعد عام في أسيباعها الثقافية، وشهدنا معه تطور فكر طلاب الجامعة وسعيهما الحثيث لتحقيق ما هو مرجو منه.

فالملحقون لأقسام الأنشطة الطلابية اللاصفية المصاحبة للمعرض المقام خلال هذه الأسابيع الثقافية، والفعاليات والأمسيات والمسابقات الثقافية، لابد وأن يلاحظ التغير الشاسع

فيها، وفي الأفكار والمهارات والإبداعات المعروضة بها، وبالتالي تطور مهارات القائمين عليها من الطلبة والطالبات: فالموسم

الثقافي الثالث مثلاً شهد نقلة رائعة عاماً كان عليه الموسم الثقافي الثاني، تجلّت فيها إبداعات الطلبة وأفكارهم في مشاريع كثيرة

قدموها كلّ حسب مجال اهتمامه من خلال الأنشطة الطلابية اللاصفية، ومساعدات مشرفي هذه الأنشطة وملحوظاتهم

وتنبيهاتهم للطلبة؛ لتتجلى صورة حُفَرَتْ في ذهن كل طالب وطالبة في الجامعة، وهو يتباينون وجهات نظرهم ونقاشاتهم وإبداعاتهم مع أعضاء الهيئة الأكاديمية والتدريسية والإداريين والموظفين

وزملائهم الطلبة في بيئه أخرى غير بيئه القاعات الدراسية والمحاضرات، وبذلك يستطيع الطالب اكتساب خبرة كبيرة مكملة لخبرته الدراسية في الجامعة .

ويعنى ذلك ملحوظاً وتطرأ رائعاً يأخذ مجراه عند بداية التحضير للموسم الثقافي، وكان من أهم تطورات هذا العام تغيير مسمى هذه الفترة إلى «الموسم الثقافي»؛ ليحس الطلاب بأنّه موسم متكامل، وأن إبداعاتهم لا تختصر في فترة زمنية محددة، وإنما هي قائمة ومستمرة في التطور خلال مواسمها الثقافية خلال العام كاملاً.

وهنا إن كان لابد وأن أضع خاتمة لمقالي هذا، فإني ومن منطلق موقعي في جامعة نزوى كطاليةـ أرى أن ما حققه الموسم الثقافي لطبلتها المفعلن للأنشطة الطلابية اللاصفية وغيرهم من فوائد أكبر من أن تخطـ في سيرهم الذاتية أو أن توصف في تقارير

أدائهم الجامعي؛ لأنـهمـ وـمـسـاعـدـهـ هـدـفـهـ الـأـوـلـ وـالـآـخـرـ تـخـرـيـجـهـمـ بـأـعـلـىـ الـمـسـتـوـيـاتـ؛ـ لـيـنـافـسـواـ خـرـيجـيـ الصـرـوحـ الـعـلـيـةـ الـأـخـرـ،ـ وـلـيـكـونـواـ بـصـمـةـ لـأـتـحـمـيـ

منـ تـارـيـخـ جـامـعـةـ نـزـوىـ،ـ وـكـفـانـاـ فـخـرـاـ أـنـ تـكـونـ مـنـ أولـ مـخـرـجـاتـ هـذـهـ الـجـامـعـةـ الـفـتـيـةـ،ـ وـأـنـ نـشـهـدـ وـنـقـيمـ وـنـجـدـ موـاسـعـهاـ الـثـقـافـيـةـ الـأـوـلـىـ

بـتـكـافـتـنـاـ وـتـقـيـمـنـاـ لـأـفـضـلـ ماـ دـيـنـاـ مـنـ مـهـارـاتـ وـإـمـكـانـاتـ،ـ وـأـنـ نـتـجـبـنـاـ لـنـقـدمـ الـأـفـضـلـ؛ـ تـقـدـيرـاـ وـشـكـراـ مـاـ كـلـ طـلـبـةـ لـجـمـيـعـ الـقـائـمـينـ

عـلـيـهـاـ،ـ لـجـهـوـهـمـ الـتـيـ بـنـتـ وـسـتـبـنـيـ أـجيـالـ عـمـانـ الـوـاعـدـ.ـ «

تستعد للموسم الثقافي الرابع

تنهض الجامعة بدور ريادي ومهم في تنمية قدرات ومهارات الطالب من كل الجوانب، ولما كان ربط الجامعة بالمجتمع الخارجي أحد الرؤوف الذي تسهم في هذا البناء ستمثل الفترة من ٤/٤/٢٣ إلى ٥ أيام حافلة بالأنشطة الثقافية المتنوعة من ندوات ومحاضرات وأمسيات تعطي مختلاف الموضوعات الهاينة، وسوف يتغير هذا الموسم بأفكار وبرامج إبداعية متنوعة تبني الرقي بشخصية الطالب وببنائه، وكذلك توثيق حلقة التواصل بين الجامعة والمجتمع كل.

ويظهر التنافس بين مجموعات الأنشطة الطلابية كشكل يجسد أهمية الموسم الثقافي في نفس الطلاب، وهكذا الفت «إشارة» برسوء ومشغلي الأنشطة للتعبير عن أهمية الموسم الثقافي للطلاب، واستعداداتهم الظهور بالصورة المناسبة في هذا الحدث. وهكذا يعبر أعلى مزيد مشرف مجموعة الخط العربي بأن الموسم الثقافي يقف على إبراز ملوكات الجامعة والطالب الجامعي إذ أن مشاركة الطالب في فعاليات ومناشط الموسم يعبر عن وصول شخصية الطالب بين شخصيته، وستعد المجموعة لعمل بعض الإبداع وفن الخط العربي وسيشمل على مجسمات ومخطوطات تحكي تاريخ وحضاره عمان، وغير ذلك من الأفكار الإبداعية ولكن شعارنا دائم اسعطاء بلا حدود.

وتعبر الطالبة مياء الهامشي رئيسة النشاط الرياضي بأن الموسم الثقافي بمثابة فرص جلية في تنويع عمل الطالب من خلال عرض أعمال وإبداعات طلاب الجامعة، كما نعده تحفيزاً لبذل المزيد مما يعقل مشاركتنا شخصية، وقد بدأت المجموعة الاستعداد لهذا الحدث منذ مطلع العام الأكاديمي، ونأمل أن تكون مشاركتنا

ويدور في ذات النطاق مشرف مجموعة أصدقاء المكتبة الفاضل بدر البوسيعيدي إذ يرى الموسم الثقافي حصاداً وخلاصه أفكار وعمل، وهو فرصة ذهبية ينمي موهاب الطالب ويبذر أعمالهم، وهكذا تستعد الطالبة بدرية العامرية رئيسة مجموعة الشهباء للأنشطة الطلابية قائلة: مهما كان المجموعه بجهد دؤوب لإبراز إبداعات اعضاها، كما نعمل على مفاجأة الجامعة للأنشطة الطلابية وأفكارهم بذاتها في حاجة لدعم وتشجيع وهذا ما وجدناه واقعاً ملوساً من الجامعة، ووجدنا أنفسنا متحمسة للطالب متحمساً من المسؤولين سواء بالدعم المالي أو المعنى، وتتحدى الطالبة انتصار الندابي - رئيس مجموعة الصحافة والإعلام من الموسم الثقافي الرابع واستعدادات مجموعتها قاله: بكل تأكيد سيكون الموسم الثقافي الرابع مميزاً عما كان عليه في الأعوام الماضية، ويطهر هذا في الاستعداد المبكر لموابكته هذا الحدث حيث بدأ مجموعه من شهر في وضع الخطط والعمل على تنفيذها، ومثال على ذلك فكرة الكتب الثقافية، وملفات المواهب الطلابية، والإعداد لفيلم يعرض عن أنشطة المجموعة وأفكار عملية أخرى، وتنقى منها الطالبة زيارة المعنى رئيسة مجموعة الاقتصاد، والطالب سلطان الزكواي رئيس جماعة الصيدلة في أهمية الأسبوع الثقافي لإبراز إبداعات الطلاب وأنشطتهم فهي فرصة حصاد مهم.

ويضيف الدكتور خالد مصطفى مالك مشرف مجموعة التصوير الضوئي بأن الموسم الثقافي يمثل النافذة الوجهة التي يبرز أعضاء الجامعة في التعبير عن هواياتهم في التصوير، وعرض إنجازاتهم وهو فرصة لتبادل الأفكار والمعلومات وإثراء الفكر من خلال الندوات واللقاءات الثقافية، وأضاف: تستعد المجموعة بنشاط لتجسيد نشاطها، وهذا الاستعداد يمثل في التجهيز لمعرض صور فوتوغرافية من إبداع الطالب عن طبيعة عمان وتراثها الحضاري، والإعداد لفيلم وثائقى عن الحرف التقليدية في السلطنة، وغير ذلك من المحاور التي تبرز وتتنمى فكر الطالب الجامعي، وترتبط الجامعة بالمجتمع.

